[295] ما يرضى ربنا، وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون (416). وعن اسامة بن زيد قال: أرسلت ابنة النبي إليه ان ابنا لي قبض فأتنا فقام ومعه سعد بن عبادة، ومعاذة بن جبل، وأبي بن كعب، وزيد بن ثابت فرفع الصبي إلى رسول ا صلى ا عليه وآله ونفسه تتقعقع ففاضت عينا رسول ا، فقال سعد: يا رسول ا ما هذا ؟ فقال صلى ا عليه وآله: هذه رحمة جعلها ا في قلوب عباده، وانما يرحم ا من عباده الرحماء.. (الحديث) (417). وعن عبدا بن عمر قال: اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فأتاه النبي يعوده ومعه عبدالرحمن بن عوف، وسعد بن أبي وقاص، وعبد ا بن مسعود فوجده في غاشية أهله فقال قد قضى ؟ قالوا: لا يا رسول ا، فبكى النبي صلى ا عليه وآله فلما رأى القوم بكاء النبي صلى ا عليه وآله بكوا فقال: ألا تسمعون، ان ا لا يعذب بدمع العين، ولا بحزن القلب، ولكن يعذب بهذا - وأشار إلى لسانه - أو يرحم

---

(416) بكاء النبي صلى ا عليه وآله على ابنه ابراهيم: صحيح البخاري ك الجنائز باب قول النبي انا بك لمحزونون، وسائل الشيعة ج 2 / 921 ب 87 من أبواب جواز البكاءك الطهارة ح 3 و 4 و 8، سنن أبى داود ج 3 / 58، سنن ابن ماجة ج 1 / 482، الغدير ج 6 / 164، الطبقات الكبرى لابن سعد ج 1 / 137 و 138 و 139 و 140 و 142 و 143 و 144، ذخائر العقبى ص 153 و 155، دعوة الحسينية ص 50 و 51. (417) أخرجه الشيخان في صحيحيهما، فراجع من صحيح البخاري صفحة 152 من جزئه الاول ومن صحيح مسلم باب البكاء على الميت من جزئه الاول (منه قدس). بكاء النبي صلى ا عليه وآله على ابن بنته: راجع: سنن أبى داود ج 2 / 63، الغدير للاميني ج 6 / 165، سنن ابن ماجة ج 1 / 481، صحيح البخاري ك الجنائز، دعوة الحسينية ص 48، صحيح مسلم ك الجنائز باب البكاء على الميت ج 3 / 39 ط العامرة.